# التّحديث الشهري على المستوى الإقليمي - يوليو/ تموز 2016



## يعمل الشركاء على تحسين إمدادات المياه للاجئين والمجتمعات المضيفة؛ مع ارتفاع درجات الحرارة

### أبرز التّطورات الإقليمية:

في لبنان، يتولّى الشركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تقييمًا لوضع الصرف الصحي في أربع مستوطنات غير رسمية في قضاء رحلة في محافظة البقاع؛ لتسكين حوالي 1,600 لاجئ. ويتناول التقييمُ الإهتمامات ونواحي القلق التي أثارتها وزارة البيئة حول التلوث البيئي، الناتج عن مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة في هذه المواقع. وتَجْرِي المسوحات الطبوغرافية بالفعل من أجل تصميم أنظمة الصرف الصحي المُحسَّنة لهذه المواقع.

في الأردن، قُدِّمَت الخدمات الأساسية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي إلى ما يقرب من 134,276 لاجئ؛ منهم ما يقرب من 75,193 طفلاً لاجئًا، يعيشون في مخيمات الزعتري والأزرق وسايبر ستي. ومن بين هذه الخدمات توفيرُ أكثر من 8. 4 مليون لتر من المياه المُعالَجة، وصيانة مرافق الصرف الصحي، وجمعُ أكثر من 67. 1 مليون لتر من مياه الصرف الصحي والتخلُّصُ منها، ونشرُ التوعية حول المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

في العراق، استمرَّ إمداد مخيمات دوميز بالمياه الآمنة المُعالَجة بالكلور. ففي مخيم دوميز الأول، حُسِّنت شبكة ضغط إمداد المياه في مناطق الضغط المنخفض؛ لزيادة السعة التخزينية للمياه بنسبة 16.6٪ (حتى 850،000 لتر). واستمرَّ إمداد جميع المخيمات بخدمات التشغيل والصيانة الروتينية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، جنبًا إلى جنبٍ مع مراقبة جودة المياه؛ على مستوى الأسرة والمصدر الرئيسي. كذلك، استمرَّ الجمع المنتظم للقمامة، والتخلُّص الآمن منها، والتنظيف، وإزالة الحَمْأَة من مراحيض الصرف الصحي وخزاناته. أما في مخيم دوميز الثاني، فاستمرَّت تجربة الفصل بين المياه الرمادية والسوداء، بالإضافة إلى بناء قنوات الصرف المفتوحة على جنبات الطرق وراء الملاجئ، وبناء مراحيض جديدة للاجئين؛ تلبيةً لاحتياجاتهم، ولنشر النظافة الصحية وترويجها، الذي قامت عليه الجماعات المُتطوِّعة للقيام بالأعمال المتعلقة بالمياه والصرف الصحي. وفي عقره، تُمارَس أنشطة الرعاية والصيانة والنظافة.

### تحليل الاحتياجات:

لقد كانت خدماتُ تزويد المياه، وتوفير مرافق الصرف الصحي، وإدارة المواد العادمة في كلٍّ من لبنان والأردنّ والعراق مُجْهَدَةً قبل حدوث الأزمة السورية. وتتحدَّثُ التقارير، في الوقت الحاضر، عن أنّ الأردنَّ يُصنَّفُ بأنه ثاني أفقر بلد في العالم من حيثُ المياه؛ وقد واجه في العقد الأخير صعوبات في تلبية الطلب المتزايد على المياه. أما الخدمات في لبنان، فقد تأثَّرت سَلباً بالسنوات التي امتدّ خلالها النزاع، وبانعدام الاستقرار، وبنقص الموارد.

وأما العراق، فقد واجه صعوبةً في إدامة الخدمات في المناطق الحضرية، وفي رفع كفاءتها إلى مستوىً يفي بالغرض؛ وذلك راجعٌ إلى النزاعات العديدة التي يشهدها هذا البلد.

ولقد نُفِّذَت استثماراتٌ كبيرةٌ داخل مخيمات اللاجئين في الأردن والعراق، وذلك في شبكات الأنابيب طويلة الأجل، وفي نُظُم وشبكات المياه خلال عام 2015، بهدف تقليص التكاليف، من خلال التّحول من آليات العمل الطارئة إلى سُبُل تقديم الخدمات، الأكثر نجاعةً.

وسوف يكونُ عام 2016 عامَ التّحوّل من حيث تسليم المسؤولية عن توفير الخدمات، تدريجياً وجزئياً، ونقل تلك المسؤولية إلى الحكومات المحلية. ومع ذلك، فنظراً لأنّ تأسيس هذه النُّظُم والشبكات يعتبر من التَّعهدات الكُبرى في تجهيز البنى التّحتية، فإنّ عمليات نقل المياه بشاحنات الصهاريج، وإزالة الحمأة desludging الطّين والكدارة المترسّبة كمخلّفات ..) مستمرّةٌ في العديد من المخيمات، وبخاصة في الأماكن التي تكون فيها محاصيل المياه غير كافية في مناطق العبور، وفي المناطق التي تشهد ارتفاعاً في ملوحة المياه. ويُركِّزُ الشُّركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على تحسين مستوى الخدمات الأخرى داخل المخيمات، ومن ذلك تحسين فرص حصول الأُسر المعيشية على مراحيض ودوشّات مُحسّنة، وعلى سُبُلٍ لمراقبة جودة المياه، وإدارة المياه العادمة والنّفايات الصلبة، وحشد المجتمعات ومشاركتها.

*بناء قنوات صرف مكشوف جديدة خلف الملاجئ وعلى جوانب الطرق في مخيم Domiz 1 في دهوك. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ العراق / 2016*

**مُلخّص الاستجابة القطاعية:**

**عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المُستهدفين بالمساعدة يحلول نهاية عام 2016 هو 3,819,800 شخص، عدد الذين تمّت مساعدتهم في عام 2016 هو 876,260 شخصاً**

**اللاجؤون السّوريون في المنطقة:**

**العددُ المُتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ**
**عدد اللاجئين السوريين المسجّلين حالياً هو 4,784,000 لاجئ**

**الوضع الرّاهن للتّمويل الكلي لخطة 3RP**

**المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي**
**المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 1.97 مليون دولار أمريكي**

### تَحَسُّن فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي في شمال شرق الأردن

يُعَدُّ الأردن من أكثر بلدان العالم التي تعاني من شُحِّ المياه، ويواجه تحديات مُزمِنة لتوفير خدمات المياه لسكانه. وقد أدى تزايد عدد السكان بسبب تدفق اللاجئين إلى تفاقم هذا الوضع الحرج، لا سيما في الشمال؛ حيث ازداد عدد السكان بأكثر من 60٪ في بعض المناطق. وفي يوليو، أَجْرى قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تدخُّلات في الرويشد بمحافظة المفرق؛ لتحسين فرص حصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة على خدمات المياه والصرف الصحي.

وأُجرِي مسح جيوفيزيائي وتقييم فني على مساحة 14 كيلومتر من منطقة الركبان؛ لتقييم خصائص المياه الجوفية، وتحديد المواقع المحتملة للحفر. ويُعبِّر المجتمع المحلي عن قلقه إزاء زيادة استخدام المياه بسبب الوافدين من اللاجئين؛ حيث تناول الجزء الأول من التقييم الفني ثلاثة آبار: بئرًا في الحدلات، وبئرَيْنِ في الكيلومتر 36 من خط سكة حديد بغداد الدولي. وقد جاءت النتائج الأولية لبئر الحدلات إيجابية، ويمكن استخدامه بداية من شهر أغسطس. ولا يزال التقييم قائمًا للبئرَيْنِ الآخَرَيْنِ، ومن غير المُتوقَّع استخدامهما إلا في أواخر شهر نوفمبر.

وتَجْرِي مشاريع مختلفة لتحسين فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي ومرافقهما في 15 مدرسة للطلبة الأردنيين واللاجئين في البادية. وقد بدأ العمل بالفعل في ثلاث مدارس، ومن المُتوقَّع أن يصل عدد المستفيدين من تلك الخدمات إلى حوالي 3,000 طالب وطالبة. وسيكون في كل مدرسة من المدارس حَمَّام بستة مراحيض، وخمسة صنابير مياه. وقد اختيرت المدرسة من قاعدة بيانات تحتوي على معلومات جُمِعَت خلال التقييم المُشتَرَك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة والحكومة الأردنية لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وانتهى هذا التقييم في شهر يونيو. وتَستخدِم قاعدة البيانات نظامًا تصنيفيًّا لترتيب 3،681 مدرسةً وفقًا لأولويات التدخُّلات.

### مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - يوليو/ تموز 2016:

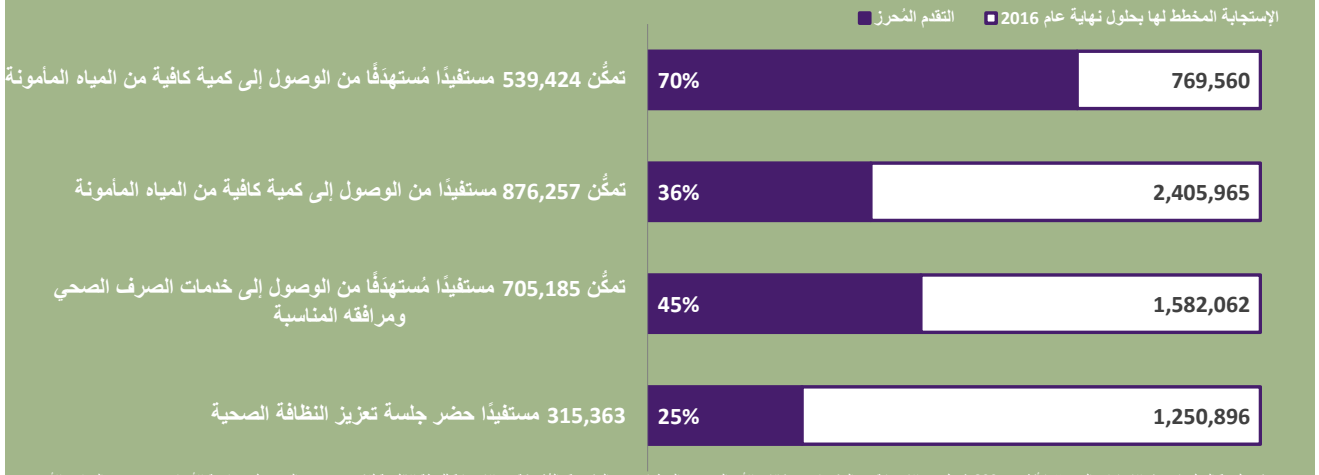


تعكس لوحة المعلومات هذه الإنجازات التي حققها أكثر من 200 شريك في الاستجابة من الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المُشتركة في الاستجابة للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات؛ في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. قد يخضع التقدم المُحرَز والأهداف إلى التغيير وفقًا لمراجعات البيانات. جميع البيانات الواردة في لوحة المعلومات هذه بيانات حديثة، صدرت في 31 يوليو لعام 2016.